ولأن المغضوب عليهم والضالين خلاف المنعم عليهم فليس في غير إذا الإبهام الذي يأبى عليه أن يعترف وقرئ بالنصب على الحال وهي قراءة رسول ا وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير وذو الحال الضمير في عليهم والعامل . أنعمت وقيل المغضوب عليهم : هم اليهود لقوله D : " من لعنه ا وغضب عليه " المائدة : والضالون : هم النصارى لقوله تعالى : " قد ضلوا من قبل " المائدة : فإن قلت ما معنى غضب ا . قلت : هو إرادة الانتقام من العصاة وإنزال العقوبة بهم وأن يفعل بهم ما يفعله الملك إذا غضب على من تحت يده نعوذ با من غضبه ونسأله رضاه ورحمته . فإن قلت : أي فرق بين عليهم الأولى و عليهم الثانية قلت : الأولى محلها النصب على المفعولية والثانية محلها الرفع على الفاعلية . فإن قلت : لم دخلت لا في ولا الضالين قلت : لما في غير من معنى النفي كأنه قيل : لا المغضوب عليهم ولا الضالين . وتقول : أنا زيدا غير ضارب . مع امتناع قولك أنا زيدا مثل ضارب لأنه بمنزلة قولك أنا زيدا لا ضارب وعن عمر وعلي رضي ا عنهما أنهما قرآ : وغير الضالين . وقرأ أيو السختياني . ولا الضالين بالهمزة كما قرأ عمرو بن عبيد : ولا جأن وهذه لغة من جد في الهرب من التقاء الساكنين .

ومنها ما حكاه أبو زيد من قولهم : شأبة ودأبة . آمين : صوت سمي به الفعل النهي هو استجب كما أن رويد وحيهل وهلم أصوات سميت بها الأفعال التي هي أمهل وأسرع وأقبل . وعن ابن عباس : " سألت رسول ا عن معنى آمين فقال : افعل وفيه لغتان : مد ألفه وقصرها " . قال : " ويرحم ا عبدا قال آمينا " وقال : " أمين فزاد ا ما بيننا بعدا " وعن النبي ! .

: " لقنني جبريل عليه السلام آمين عند فراغي من قراءة فاتحة الكتاب " وقال : إنه كالختم على الكتاب وليس من القرآن بدليل أنه لم يثبت في المصاحف وعن الحسن : لا يقولها الإمام لأنه الداعي . وعن أبي حنيفة رحمه ا مثله والمشهور عنه وعن أصحابه أنه يخفيها . وروى الإخفاء عبد ا بن مغفل وأنس عن رسول ا عند الشافعي يجهر بها . وعن وائل بن حجر : أن النبي كان إذا قرأ : ولا الضآلين قال آمين ورفع بها صوته . وعن رسول ا A لأبي بن كعب : " ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والقرآن مثلها . قلت : بلى يا رسول ا A قال : فاتحة الكتاب إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته " وعن حذيفة بن اليمان أن النبي قال : " إن القوم ليبعث ا عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب " الحمد رب العالمين " فيسمعه ا تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب

أربعين سنة .

سورة البقرة .

مدنية وهي مائتان وست وثمانون آية .

بسم ا الرحمن الرحيم .

آلم اعلم أن الألفاظ التي يتهجى بها أسماء مسمياتها الحروف المبسوطة التي